Ringpress Books

الدار العربية للعلوم
Arab Scientific Publishers



كل شيء عن الحيوانات الأليفة

السمكة الذهبية



د. برادلي ڤاينر



يضم هذا الكتاب ترجمة الأصل الانكليزي

All about your: GOLDFISH

حقوق الترجمة العربية مرخص بها قانونيا من الناشر

P.O.Box: 8, Lydney, Gloucestershire, GL15 6YD

United Kingdom

ISBN 2-84409-231-4

الطبعة الأولى

1419هـ - 1999م

الدار العربية للعلوم

Arab Scientific Publishers

عين التينة، شارع ساقية الجنزير، بناية الريم

هاتف وفاكس 785107 - 786233 - 860138 (1-961)

فاكس 786230 (1-961)، ص.ب: 5574-13 بيروت - لبنان

بريد الكتروني: Email: asp@asp.com.lb

العنوان على شبكة الانترنت: asp.com.lbhttp://www

كل شيء عن السمكة الذهبية



المحتويات







مقدمة

إن اقتناء السمكة الذهبية بسيط وغير مكلف، ويوفر مقدمة ممتازة لعالم تربية السمك. لكن حتى لو أمكن اعتبار السمكة الذهبية الحيوان الأقل كلفة الذي يمكن تربيته، يبقى لهذه السمكة حاجات محددة، ولا بد من الاعتناء بها جيداً طوال حياتها. ولا شك أن الأسماك تختلف كثيراً عن الثدييات، التي تشمل معظم الحيوانات الأليفة إضافة الى البشر.

- الأسماك باردة الدم، ما يعني أن حرارة جسمها مرتبطة بحرارة البيئة المحيطة بها. وإذا انخفضت هذه الحرارة، ينخفض أيض السمكة أيضاً.
- لا تملك السمكة رئتين بما أنها تعيش في المياه. وهي تتنفس بمساعدة الخياشيم الحساسة أكثر لنوعية المياه المحيطة بها.
- جسم السمكة مغطى بطبقة من الحراشف العظمية التي تتداخل مع بعضها البعض من الرأس تجاه الذيل للسماح بأقصى انسياب في الماء، بمساعدة طبقة مخاطية حامية في الأعلى - وهذا ما يجعلها فرّارة مثل الانقليس!



السمكة الذهبية والسمكة غير الذهبية كثيراً

إن السمكة الذهبية العتيقة الزي هي سمكة جذابة وقوية، لها لون يراوح بين الأحمر الذهبي البرّاق والأصفر الذهبي الأكثر شحوباً. وتمتاز أسماك أخرى ببقع فضية أو سوداء على جسمها. إنها السمكة المثالية للشخص المبتدئ، ويمكن الاحتفاظ بها في خزان معقول الحجم داخل المنزل الى أن يصبح طولها 5 إنشات، فتحتاج عندها الى الانتقال الى بركة. غير أن السمكة الذهبية الموضوعة في خزان داخل المنزل يبدو أنها تتكيف مع حجم الخزان المتوافر، وتبقى غالباً صغيرة كفاية للتمكن من متابعة حياتها في موطنها الأصلي طوال فترة عيشها.

هـل تـعـلـم؟

يعزى اللون المعدني الطبيعي للسمكة الذهبية الى مادة انعكاسية اسمها غوانين موجودة تحت الحراشف الشفافة.

تتوافر مجموعة متنوعة من الأسماك الذهبية تم استيلادها كلها من الشكل الأساسي. وعلى رغم انتمائها كلها الى النوع الأحيائي نفسه، تجدها تختلف كثيراً من حيث اللون وشكل الجسم.

السمكة الذهبية هي الحيوان الأقل كلفة الذي يمكن تربيته، لكن لا بد من الاعتناء بها جيداً.



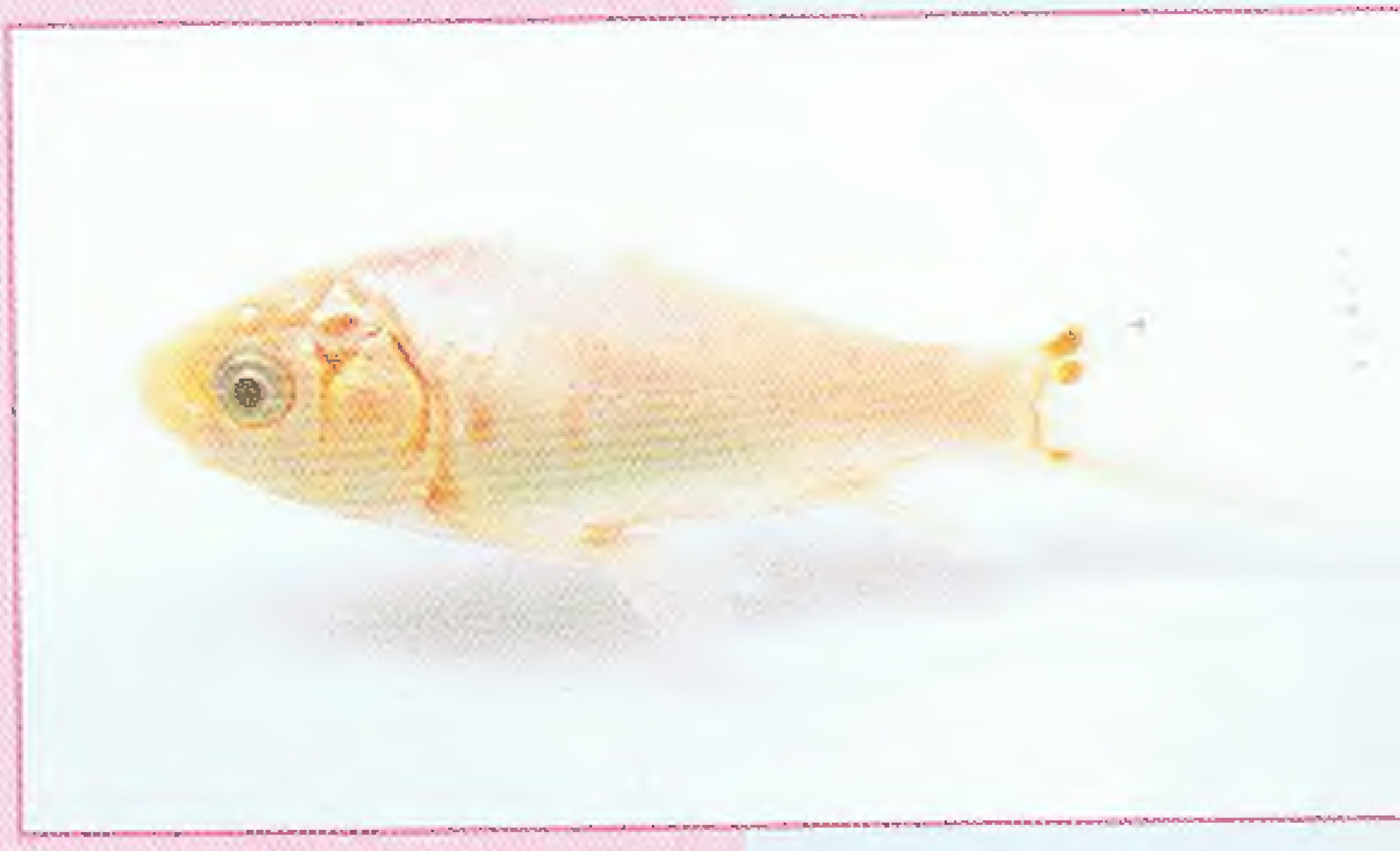


الأشكال الأحادية الذيل

المذيل

إن سمكة المذيل، كما يشير اليها اسمها، هي شكل انسيابي من السمكة الذهبية، ولها زعنفة-ذيل طويلة جداً قد تتخطى طول جسمها. تتيح لها هذه الزعنفة-الذيل السباحة بسرعة كبيرة، ولذلك فإنها تحتاج الى خزان كبير. يتوافر هذا النوع عادة باللون الأصفر، لكننا بتنا نجد الآن أسماكاً لها أجساماً بيضاء مع تلوين أحمر برّاق على متنها.

مذيل أحمر وأبيض





الشبونكين (Shubunkin)

إنها أحد أشكال السمكة الذهبية الملونة على نحو مميز، ولها جسم بلون الأزرق الفضي منقط بالأسود أو الأحمر أو البني أو الأصفر أو الليلكي. وتمتاز أسماك شبونكين البريستول بزعنفة - ذيل طويلة جداً وحراشف معدنية اللون، فيما تمتاز أسماك الشبونكين اللندنية بحراشف غير معدنية وزعانف تشبه الى حد بعيد زعانف السمكة الذهبية العادية.



هل تعلم؟

إن الدخان قد يؤذي السمك، وعليك الانتباه كثيراً حين تستعمل الدهان أو مادة صاقلة قوية أو مطهر بالقرب من خزان السمك. كما أن *مبيدات الحشرات قد* تؤذي السمك كثيراً، لذلك إقرأ التعليمات المكتوبة على العلبة أولاً قبل استخدامها في مكان وضع خزان السمك.



المذيل: شكل انسيابي من السمكة الذهبية.

تمتاز سمكة شبونكين البريستول بألوان غريبة وذيل طويل جداً.



هل تعلم؟

إن الأسماك حساسة جداً للذبذبات العابرة للمياه، وتستعمل أجهزة إحساسها "الجانبية" التي يمكن مشاهدتها في شكل خط مستقيم موجود على طول جسمها.



الأشكال الثنائية الذيل

تستولد هذه الأشكال من السمك بذيلها المزدوج وزعانفها الشرجية. واللافت أن جسمها قصير جداً لدرجة يعيق سباحتها.
إنها أقل جرأة من السمكة الذهبية العادية، وليست ملائمة للأحواض الخارجية. كما أنها أقل تسامحاً مع ظروف المياه الرديئة، ولا تنصح بها للمبتدئين في هذا المجال.



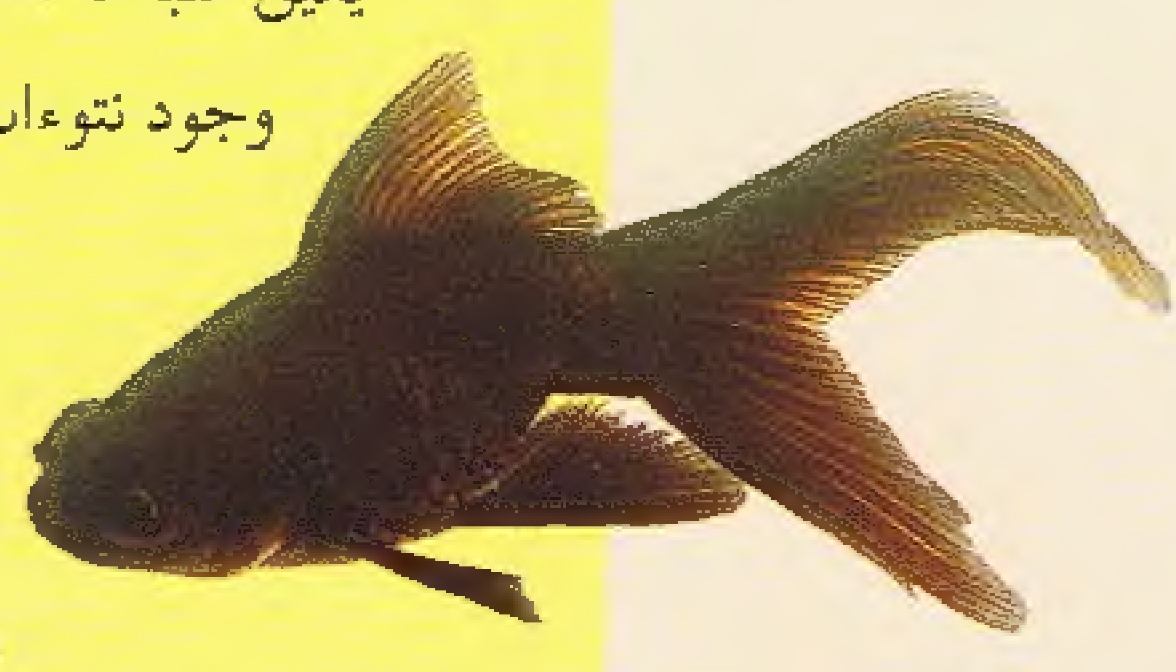
إن سمكة الذيل المروحي المنقطة تمتاز بجسم قصير ودائري وزعانف متدلية.

الذيل المروحي

قد يكون هذا النوع الأكثر شيوعاً بين الأسماك الثنائية الذيل. ورغم أنها قصيرة ولها جسم دائري وزعانف متدلية، تتمكن عموماً من السباحة بشكل طبيعي. إن كنت تريد سمكة أكثر غرابة من السمكة الذهبية الأحادية الذيل، ننصحك بهذا النوع.

الذيل الحجاب

هذا النوع شبيه بالذيل المروحي، لكن زعنفة الذيل تتدلى في طيات، فيما زعنفة الظهر طويلة جداً. واللافت أن الطول المفرط للزعانف يعيق سباحة السمكة ويجعلها تؤذي نفسها بسهولة في حال وجود نتوءات حادة داخل الخزان.



السمكة المغربية

إن هذه السمكة شبيهة جداً من حيث الشكل بسمكة الذيل الحجاب، وإن كان جسمها شبيهاً أكثر بالبيضة وعينيها متداخلتان. أما لون جسمها فهو دوماً أسود.

تتسم السمكة المغربية دوماً باللون الأسود.

رأس الأسد

هذه السمكة لها جسم قصير بيضوي الشكل، مع نتوء شبيه بتوت العليق على رأسها حول العينين. لا تملك هذه السمكة زعنفة ظهرية، ولا تجيد بالتالي السباحة كثيراً.



سمكة صغيرة من نوع رأس الأسد: لا يملك هذا النوع زعنفة ظهرية.

الأورندة

إنها شبيهة جداً بسمكة رأس الأسد، وإنما تملك زعنفة ظهرية. وتمتاز سمكة الأورندة الحمراء الرأس بجسم أبيض و«قبعة» حمراء فوق رأسها.

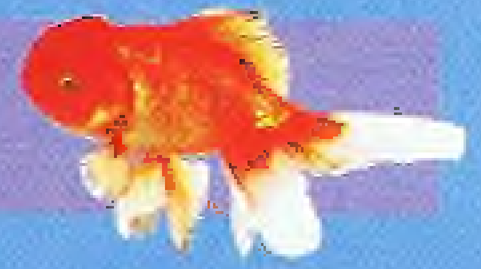


إن سمكة الأورندة الحمراء الرأس تشبه في رأسها سمكة رأس الأسد، لكنها تملك زعنفة ظهرية.

السمكة الزينية

يبدو أنه ما من حدود للأنواع الغريبة من السمكة الذهبية، مثل النوع السماوي (Celestial) المميز بعينين نحو الأعلى، وسمكة الحراشف اللؤلئية (Pearlscale)، التي لها حراشف بشكل قبب مشوهة مع نقطة بيضاء في وسط كل منها. ولا بد من الاعتراف بأن هذه الأسماك بشعة نوعاً ما، ويفضل معظم الأشخاص الرشاقة الطبيعية للسمكة العادية. لكن في حال أردت تربية مثل هذه الأنواع، عليك أن توفر لها ظروفاً ممتازة في المياه، ولا بد من حمايتها من الأسماك الأخرى الأكثر عدائية.

المَرْبَى المائي





لا بد من شراء المربى المائي وتجهيزه قبل إحضار السمك. تنصحك قبل كل شيء بعدم شراء وعاء للسمكة الذهبية. فهذا الوعاء يوفر مساحة صغيرة جداً لانتشار الأوكسيجين في الماء، إلا إذا جرى ملء نصفها فقط. وفي هذه الحالة، عند إضافة بعض الحصى الى القعر، يصبح العمق ضئيلاً جداً لسباحة السمكة.

هـل تـعـلـم؟

تعيش السمكة الذهبية عموماً 25 سنة، فيما تعيش الأشكال الغريبة المتحدرة من هذا النوع 14 سنة فقط. وكانت أكبر سمكة معمّرة من هذا النوع السمكة "فريد" التي تخص أ. ر. ويلسون من منطقة ساسكس الغربية في بريطانيا، والتي توفيت عن عمر 41 عاماً في أول أغسطس 1980.

الخزان

قد يكون الخزان المستطيل الحل الأمثل، وينصح خصوصاً بشراء خزان زجاجي لأنه قوي جداً ورخيص نسبياً. والخزانات البلاستيكية مقبولة، لكن البلاستيك يميل الى الانخداش مع الوقت ويفقد وضوحه. تجنب الوعاء الزجاجي القديم الطراز المحاط بإطار معدني، لأن الماء قد يرشح منها أو يغزوه الصدأ. باتت تتوافر الآن بعض الأشكال الزخرفية من الخزانات، لكن أحرص على شراء خزان عملي.

إشترِ أكبر خزان تستطيع دفع ثمنه، شرط أن تتمكن من وضعه في المكان المخصص له. فالخزان البالغ طوله قدمين وعرض قدماً وعمقه

هـل تـعـلـم؟

كان الصينيون أول من استولد السمكة الذهبية قبل 4500 عاماً.



قدماً (أي 60 سم×30 سم×30 سم) هو خزان جيد، لكنك تستطيع شراء خزان أطول بنحو 3 أقدام وأعرض بـ 15 إنشاً وأعمق بـ 15 إنشاً (أي 90 سم×40 سم×40 سم).

وتقضي الطريقة المثلى لتربية السمكة الذهبية بوضعها في خزان مزود بغطاء للحؤول دون محاولات هربها. وننصحك بوضع بعض الحصى في قعر الخزان، إضافة الى بعض النباتات الزينية. كما يمكنك لصق ألواح تمثل مشاهد تحت الماء على الجهة الخلفية للخزان لإخفاء ما وراءه. والواقع أن هذه المشاهد تضيف الإثارة وتساعد في حجب نور الشمس المباشر عن الخزان.

عند التقيد بكل ذلك، توفر للسمكة الشروط الأساسية للعيش، مع تغيير المياه بشكل دوري ومنتظم.

مؤثرات خاصة

إن كنت تريد الحصول على مربى مائي أكثر غرابة ويحتوي على المزيد من الأسماك، يمكنك إضافة ما يلي:

الإضاءة: إن الضوء الفلوري هو الأمثل، لأنه لا يسخن الماء مثل المصابيح العادية ويدوم أطول. تتوافر مصابيح خاصة من هذا النوع لتشجيع نمو النباتات وتظهر الأسماك في أبهى حلة لها. ولا بد من وضع غطاء زجاجي فوق الخزان للتخفيف من فقدان المياه نتيجة التبخر، ولحماية لوزام تثبيت المصابيح من التكثف وتناثر المياه.

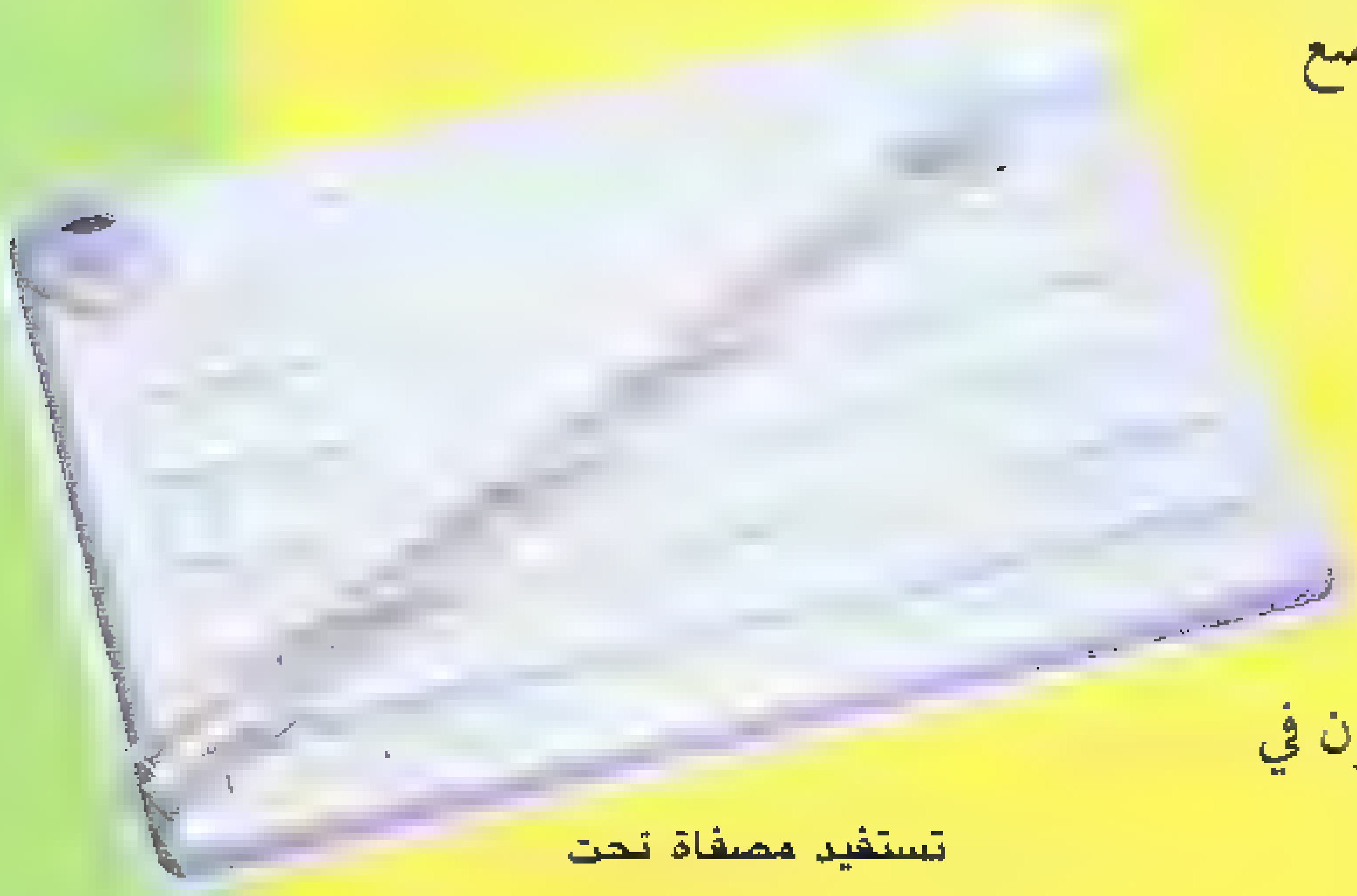
المصفاة: يمكن استعمال مضخة لبقبقة الهواء عبر حجر هوائي للمساعدة في تهوئة الماء. كما يمكن استعمال المضخة لتشغيل المصفاة وإبقاء الماء نظيفاً. وهناك نوعان أساسيان من المصافي المستعملة في خزانات المياه العذبة:

(أ) **المصفاة الصندوقية**: يمكن تثبيتها داخل الخزان أو خارجه. وهي تصفي آلياً الماء الذي يعبرها بواسطة صوف المصفاة، ويمكن أن تحتوي أيضاً على فحم منشط يمتص السموم التي تتكون في الماء. تحتاج هذه المصفاة الى تنظيف دوري ليستمر عملها على ما يرام.



يمكن تعليق المصفاة الصندوقية داخل الخزان أو خارجه

(ب) **مصفاة تحت الحصى**: تتألف هذه المصفاة من صفيحة توضع تحت الحصى وتسحب الماء اليها. تعمل الجراثيم الطبيعية الموجودة داخل الحصى بمثابة مصفاة بيولوجية وتفكك منتجات النفايات التي تتكون في المياه.



تستفيد مصفاة تحت الحصى من الجراثيم الطبيعية الموجودة في الحصى

السلامة أولاً

لا تتفق الماء كثيراً مع الكهرباء. لذا، إتّبع هذه القواعد إن كنت تستعمل معدات كهربائية مثل المضخات والإنارة داخل الخزان:

- ***أطلب من تقني متخصص في الكهرباء أن يركبها لك، أو من شخص خبير في تثبيت المعدات الكهربائية.***
- ***زوّد مورد الطاقة بقاطع للتيار لمنع وصول الكهرباء الى الخزان في حال حدوث تسرب ماء.***
- ***إقطع التيار الكهربائي قبل العمل في المعدات الكهربائية.***
- ***لا تستخدم أبداً مفاتيح تبديل التيار ولا تلمس المعدات الكهربائية إذا كانت يداك رطبتين.***

تركيب الخزان

لا تضع الخزان بالقرب من النافذة، لأنه بذلك يحمى كثيراً في فصل الصيف وبالتالي يشجع الضوء المفرط على تكاثر الطحالب الخضراء. وإذا قررت استخدام ضوء اصطناعي ومصفاة، لا بد من وضع الخزان في مكان يسهل وصله بالكهرباء. وبعد ملء الخزان بالحصى والمياه، يزداد وزنه كثيراً. لذا، تأكد من وضعه على قاعدة ثابتة وأن ألواح الأرضية تحته قادرة على تحمله.



الحصى: إن كنت تستخدم مصفاة تحت الحصى، لا بد من وضعها في الخزان أولاً ثم تغطيتها بالحصى. إستخدم حصى خشنة باعتدال للمربى المائي. تتوافر الآن حصى ملونة لاستخدامها في خزانات المياه الباردة، لكن بعض الأشخاص يفضلون المنظر الطبيعي. عليك أولاً غسل الحصى جيداً تحت مياه الحنفية الى أن تصبح المياه الجارية منها نظيفة تماماً.

ثم افرش الحصى في قعر الخزان للحصول على بساط سماكته إنشين، مع تدرج بسيط من مؤخرة الخزان الى مقدمته.

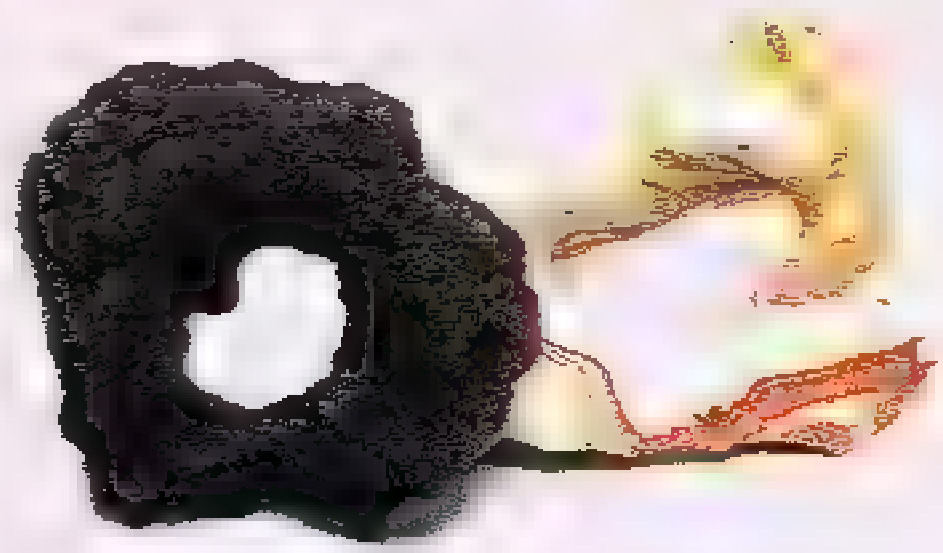


الحصى والزينة: عليك من ثم وضع الحجارة واللوازم الزينية في الخزان، مع لوح ملائم في الخلفية شرط التطابق مع الأسلوب الذي ستعتمده في

الداخل. يحب بعض الأشخاص توفير بيئة طبيعية لأسماكهم، فيما يفضل البعض الآخر المناظر الخيالية. في الواقع، تتوافر اليوم زينة رائعة لخزانات الأسماك الذهبية، ويمكن وصل معظمها بأنبوب هوائي والحصول على فقاقيع. كما يمكن إضافة قصور خرافية لإنشاء مظهر المملكة السحرية. ولا شك أن كل ذلك مهم بالنسبة الى صاحب الخزان وليس الى الأسماك نفسها. لكن إن كان هذا ما يروق لك، لمَ لا؟



إن كنت تفضل المنظر الطبيعي، عليك وضع بعض الحجارة، التي يمكن العثور عليها محلياً، أو شرائها خصيصاً لهذا الغرض. وتستطيع لصق الحجارة الصغيرة بمادة

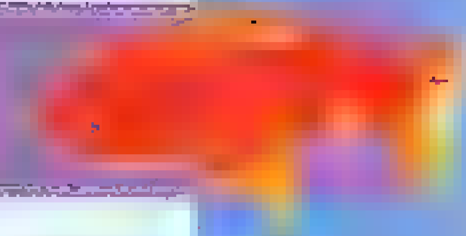




السيليكون لتثبيتها في مكانها، علماً أنه يجدر بك الانتباه الى اتجاهها قبل إضافة الماء الى الخزان.

إستخدم الحجارة الصلبة، واغسلها جيداً قبل تثبيتها.





تركيب الخزان



المسننة الكهربائية: حان الآن وقت المسننة الكهربائية، إن أردت استخدامها. يمكن استعمال مضخة كهربائية لتشغيل مصفاة صغيرة داخلية أو خارجية، ويمكن شق الأنبوب الهوائي الى نصفين بحيث يتسرب بعض الهواء الى الحجر الهوائي لتهوئة الخزان.
تأكد من وضع المضخة فوق مستوى الخزان، ومن تركيب صمام في الأنبوب الهوائي للحؤول دون ارتداد المياه الى المضخة عند وقف تشغيلها. يمكن وضع غطاء زجاجي فوق الخزان، ووضع كرات من غراء السيليكون على الأطراف الأربعة للسماح بدخول بعض الهواء من خارج الخزان الى داخله. ويمكن من ثم وضع الغطاء وعلبة الإضاءة فوق الكل.

الماء: حان الوقت أخيراً لملء الخزان بالماء. يمكنك عادة استعمال مياه الحنفية العادية، شرط أن تدعها ترقد مدة يوم واحد للسماح بتصفية الكلورين المضاف الى الماء. كما يمكنك إضافة دواء خاص لإزالة الكلورين من الماء معدّ خصيصاً لاستعماله مع الأسماك. وانتبه الى أنه إذا أضفت المياه مباشرة الى الحصى، قد تتساقط كل لوزام الزينة التي رتبتها. لذا، يفضل صب الماء بنعومة داخل كوب مثبت على صحن في قعر الحصى. هكذا، تفيض المياه من الكوب وتجري بنعومة في الخزان.

زراعة الخزان

يلجأ المبتدئون عادة الى النباتات البلاستيكية، ولذلك بعض المزايا. فالخزان المركب حديثاً لا يحتوي على الكثير من المواد المغذية في الماء، ولذلك تموت معظم النباتات الطبيعية. وحتى النباتات التي تصمد وتبقى على قيد الحياة، تصبح نحيلة وغير جذابة مع الوقت. وإذا نمت الطحالب على النباتات البلاستيكية، يمكن كشطها عنها بسهولة.

غير أن النباتات الحية تكشف عن العديد من المزايا. فهي تبدو أكثر واقعية، وإن كانت النباتات البلاستيكية العالية الجودة تبدو أجمل أحياناً. وتساعد النباتات الطبيعية في تزويد المياه بالأوكسيجين وإزالة النفايات غير المرغوبة التي تتكون. وفي حال تم توفير الظروف المثالية، يتكاثر عدد من النباتات الصغيرة في الخزان. ويبدو أن الأسماك تستمتع بالنباتات وتأكل من أطرافها.

نباتات الأوعية

يتوافر الآن العديد من النباتات المزروعة في أوعية صغيرة محشوة بألياف الصخور. إنها مادة رمادية اللون يمكن تزويدها قليلاً بمادة مخصبة لتشجيع النبتة على النمو. وهذا الحلّ أفضل كثيراً من شراء نباتات لا جذور لها، إذ تموت بسرعة قبل أن تتمكن جذورها من النمو داخل الخزان الجديد. وتجدر الإشارة الى أن العديد من النباتات المائية تمتص المواد المغذية من الماء عبر أوراقها، وتستفيد من إضافة محلول مخصص لخزانات الأسماك.

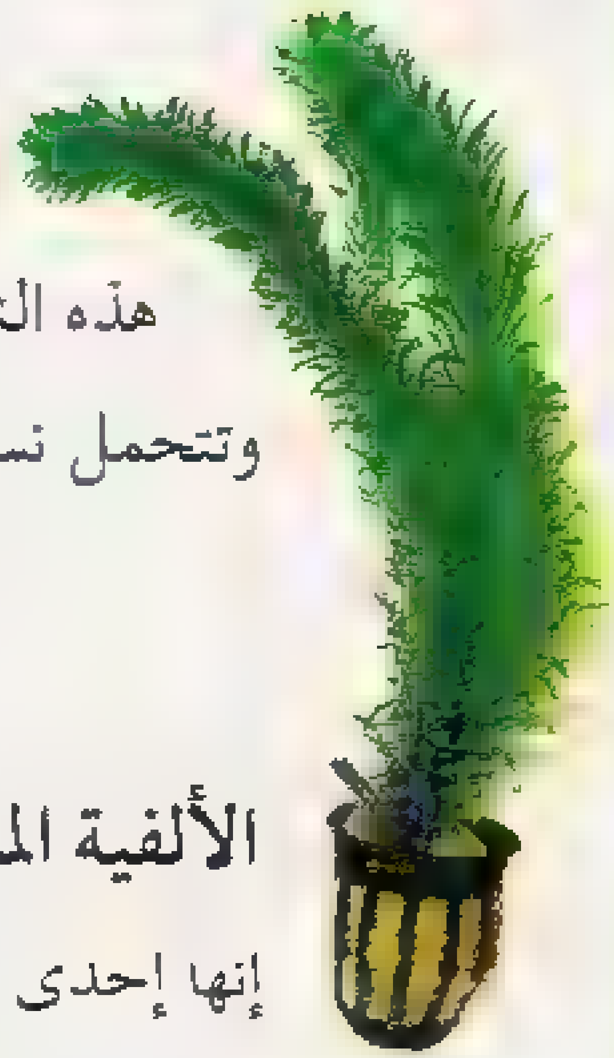


نباتات إصطناعية

إختيار النباتات

كن حذراً في انتقاء نباتات ملائمة لمربى المياه المحتوي على مياه باردة. ومن الأنواع التي ننصح بها:

جار النهر الكندي



جار النهر الكندي

تمتاز هذه النبتة بأوراق خضراء داكنة حول أعناق طويلة، يمكن قطعها وفق عمق الخزان حين تنمو. تمتص هذه النباتات معظم المواد المغذية التي تحتاج اليها عبر أوراقها وتتحمل نسبياً الحرارة الباردة السائدة في خزان السمكة الذهبية.

الألفية المائية

إنها إحدى أفضل النباتات الملائمة لخزان السمكة الذهبية. تمتاز هذه النبتة بأعناق طويلة مع الكثير من الأغصان المحتوية على أوراق رقيقة وكثيفة. تشعر السمكة الذهبية بالأمان نتيجة الغطاء الكثيف الذي توفره هذه النبتة، والتي توفر أيضاً مكاناً مثالياً لوضع البيوض. والواقع أن بعض صغار السمك تؤكل مع أوراق النباتات أحياناً في حال الخزان المشترك المحتوي على الكثير من النباتات الألفية المائية. يمكن نشر هذه النبتة بقص أطراف الأعناق الطويلة، وتعرية الأوراق الثلاثة السفلية، وإعادة زراعتها في مجموعات من أربعة أو خمسة سيقان.



الألفية المائية



وستارية الماء

خنشار جافا

إنها نبتة تسهل تربيتها في خزان من المياه الباردة، ولها أوراق عريضة تشكل زينة رائعة في مقدمة الخزان. تنمو هذه النبتة من الجذمار الذي ينمو فوق أي سطح يزرع فيه، ويسقط أوراقه فيما هو يمضي. هكذا، لا يجدر بك زراعة هذه النبتة في الحصى، وإنما وصلها بالحجارة بواسطة شرائط مطاطية.

Ludwigia palustris

هذه النبتة الدائرية الأوراق متوافرة بكثرة. وهناك أيضاً نبتة Ludwigia polysperma الشبيهة بها والتي تمتاز بأوراقها الحمراء، وإنما تصعب قليلاً تربيتها.



حين تتوجه الى محل متخصص في بيع الأسماك، تجد عنده الكثير من النباتات المائية. والواقع أن معظم هذه النباتات ملائم لخزان السمكة الذهبية المحتوي على مياه باردة. لكن تأكد من ان النباتات التي تشتريها تستطيع الصمود في حال غمرتها المياه بالكامل. فالنباتات من النوع المستنقعي تفضل أن يغمر نصفها فقط بالماء، ولا يمكنها العيش بالتالي في خزان السمكة الذهبية.

توجه الى محل حسن السمعة متخصص في بيع الأسماك، حيث يمكنك التأكد من الحصول على النوعية الممتازة والنصيحة المفيدة. إبحث عن متجر نظيف وحسن الإدارة، حيث يتم الاعتناء جيداً بالخزانات، ولا تظهر دلائل على

هــل تــعـــلـــم؟

تم افتتاح أول مربى عمومي للأسماك في حديقة حيوانات لندن عام 1853

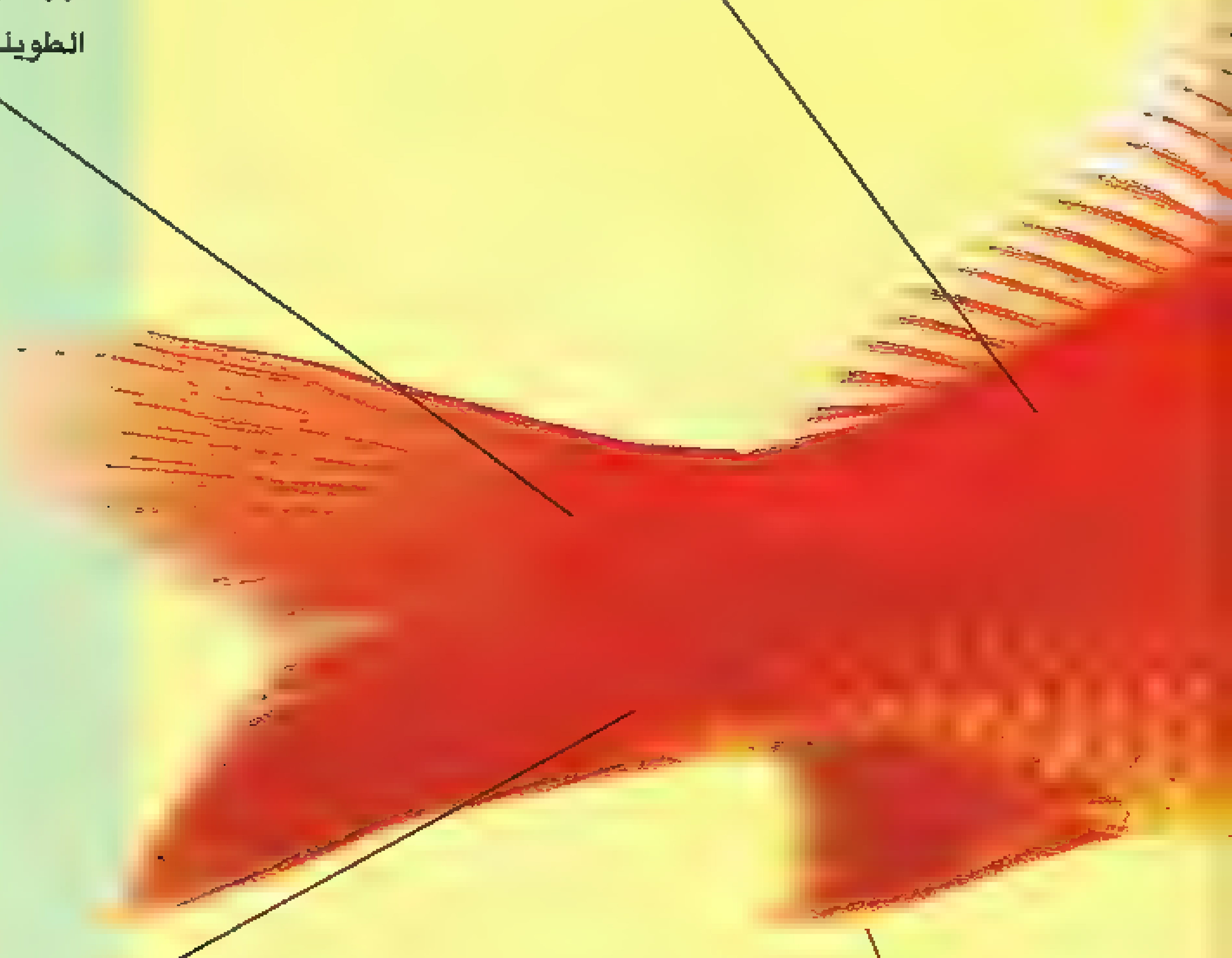
دلائل السمكة السليمة



وجود أسماك مريضة أو ميتة في أي من الخزانات. ولا يجدر أيضاً وجود الكثير من الأسماك في الخزان الواحد، ولا يفترض أن تكون المياه عكرة.

هل تعلم؟

تملك السمكة الذهبية الصغيرة جسماً ملوناً بالأخضر البرونزي، يتحول الى الأحمر الذهبي عند نضوجها



شراء السمكة الذهبية

كم سمكة تشتري؟

لا نعرف إذا كانت السمكة الذهبية تشعر بالوحدة. لكن الأسماك الأخرى القريبة منها تعيش في مجموعات في بيئتها الطبيعية. ولذلك، يمكن الافتراض أنها تشعر براحة أكبر بهذه الطريقة. ولا شك أنه من الممتع تربية بضعة أسماك ذهبية صغيرة في الخزان بدل الاكتفاء بواحدة كبيرة فقط. لكن قد يحدث حينها التنمر، ولذا ننصحك بمراقبة الأسماك عن كثب، خصوصاً إذا لاحظت وجود زعانف مشوهة. يفضل اقتناء الأسماك الذهبية الثنائية الذيل مع أخرى من نوعها، ولا يجدر أبداً وضع السمكة الذهبية مع سمكة أخرى التقطت من الطبيعة، لأن هذه الأخيرة قد تجلب معها المرض ولا يحتمل أن تتفق السمكتان سوية.

أما عدد الأسماك الممكن تربيتها سوية في المربى المائي فيرتبط بعدة عناصر، مثل:

- حجم الخزان، خصوصاً مساحة السطح (لأن الخزان العميق لا يتسع لأسماك أكثر من الخزان الضحل).
- حجم السمكة.
- التهوئة والتصفية، اللتان تزيدان من محتوى الأوكسيجين في الماء. ويتيح ذلك تربية 40 في المئة أكثر من الأسماك، لكن المشاكل قد تحدث فور تعطل نظام المصفاة.
- حرارة الغرفة. فالماء يحتوي على أوكسيجين أقل حين يكون أكثر دفئاً، ويستوعب بالتالي عدداً أقل من الأسماك. وفي حال استخدام الإنارة الاصطناعية للخزان، تميل المياه الى السخونة نوعاً ما.



وفي الإجمال، عليك تخصيص 24 إنشاً مكعباً لكل إنش من طول السمكة (أي سم واحد من السمك في كل 60 سم).
ويعني ذلك أن الخزان البالغ حجمه قدمين × قدم واحد له مساحة توازي 288 إنشاً مكعباً، ويتسع عند قسمته على 24 الى أسماك يبلغ طول جسمها الاجمالي نحو 12 إنشاً.
ولا تنسَ أن السمكة تنمو، وعليك بالتالي الانطلاق من سعة أقل من السعة القصوى.

هـل تـعـلـم؟

لا تملك الأسماك جفوناً أو قزحيات في عيونها، ولا تستطيع بالتالي الاستجابة سريعاً الى التغيرات المفاجئة في كثافة الضوء ولهذا السبب تبحث الأسماك الذهبية عن ملجأ عند تسليط الأضواء عليها

في المنزل أخيراً

قاوم إغراء وضع السمكة الجديدة التي اشتريتها في الخزان فور وصولك الى المنزل. إفتح غطاء الكيس، واترك الكيس يطفو في الخزان نحو 20 دقيقة لتتساوى الحرارة. ثم امزج تدريجياً ماء الخزان مع ماء الكيس الى أن تفلت أخيراً السمكة بنعومة.



حتى لو كنت تملك خزاناً كبيراً، ننصحك بأخذ بضعة عينات صغيرة أولاً. وحين تتأكد من أن كل شيء على ما يرام، يمكنك الشروع في إضافة أسماك إضافية، لكن بعد التحقق من ان البائع فحصها وتأكد من أنها خالية من الأمراض.

لا يجدر أبداً التقاط السمكة باليدين العاريتين، إذ تتلف حراشفها بسرعة ويزيد ذلك من فرصة تعرض جلدها للمرض.

إستعمل مرطباناً نظيفاً لوضع السمكة داخله، أو استعمل شبكة خاصة تستطيع شراءها من أي محل متخصص في هذا الشأن. ولا شك أنه لا يجدر ترك السمكة طويلاً خارج الماء لأنها لا تستطيع تنفس الهواء وتموت بالتالي بسرعة.

إطعام السمكة

غذاء متوازن

رغم أنك قد تشعر بالحماس لمشاهدة أسماكك تتناول أول وجبة لها في خزانها الجديد، إنتظر حتى تستقر جيداً قبل محاولة إطعامها، ولا تعطها إلا كميات ضئيلة من الطعام. يمكنك شراء مجموعة متنوعة من الأطعمة الجاهزة لإطعام السمكة الذهبية، وتتخذ في معظمها شكل رقاقات تحتوي على الكثير من المواد المغذية لتوفير غذاء متوازن. إختر الأطعمة المصنوعة في شركة مشهورة والمعدّة خصيصاً للسمكة الذهبية.

لا حاجة الى إطعام الأسماك شيئاً آخر غير ذلك، وإن كان بعض الأشخاص يحبون تدليل أسماكهم بطعام طبيعي. وهذا ليس بالضرورة أمراً جيداً، إذ يمكن أن يحمل معه الأمراض أو يلوث المياه. لذا، إن أردت منح أسماكك حماس التقاط طعامها بنفسها، إشترِ براغيث الماء من مركز خاص بدل التقاطها بنفسك من البركة، كي تتأكد من خلوها من الأمراض. لا تضع الكثير من هذه الحشرات في الخزان كي لا تتفكك الباقية منها داخل المياه

الإفراط في إطعام السمكة



إن المشكلة الأكثر شيوعاً في اقتناء السمكة الذهبية هي إطعامها بإفراط، لأن الطعام غير المأكول يلوث المياه بسرعة ويقضي على الأسماك. لذا، من الضروري إطعام الأسماك الذهبية بما تحتاج اليه فقط، وهي تحتاج الى خمس أو عشر دقائق لاستهلاكه. وعليك توفير الطعام لها مرتين في اليوم. يمكنك شراء حلقة إطعام طافية لإبقاء الطعام في جزء واحد من الخزان بحيث تستطيع السمكة العثور عليه بسهولة.

هــل تــعـــلـــم؟

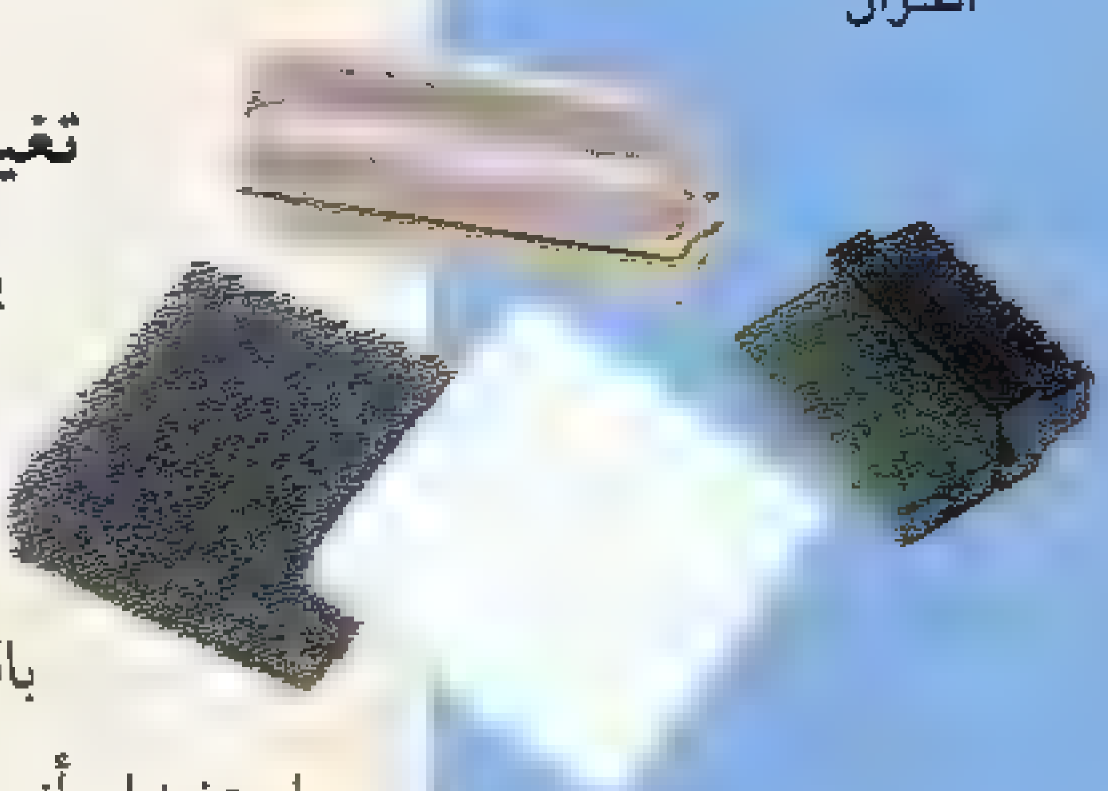
تستطيع السمكة الذهبية تغيير موقع فكها السفلي بعيداً عن الجمجمة حين تأكل الطعام، بحيث تستطيع التقاط فتات الطعام من أسفل الخزان من دون الاضطرار الى "الوقوف على رأسها".

السيطرة على الطحالب

إن العدو الأبرز لتربية الأسماك هو الطحالب، تلك الأعشاب الخضراء التي تنمو في الخزان، خصوصاً عند وجود نور مفرط مسلّط على الخزان. والواقع أن الشكل الأكثر شيوعاً للطحالب هو ذلك الذي ينمو في شكل طبقة رقيقة على الزجاج وهو، على رغم عدم خطورته، يخفف من متعة النظر الى الأسماك الذهبية.

تتوافر أدوات عدة لكشط الطحالب. والطريقتان الأكثر شيوعاً هما استعمال شفرة الحلاقة بمقبض خاص على طرف عصا، أو استعمال زوج مغنطيس قوي أحدهما له لبادة توضع على الجهة الخارجية للخزان فيما يوضع الثاني على زجاج الجهة الداخلية على أن يكون المغنطيس خارجاً، مع وجود لبادة كاشطة على أحد السطحين. هكذا، عند تمرير المغنطيس الخارجي حول الزجاج، يسحب المغنطيس الداخلي أيضاً ويكشط معه كل الفضلات.

أدوات تنظيف الخزان



تغيير المياه

ينبغي تغيير مياه الخزان بصورة دورية، ويفضل عموماً تغيير 10–20 في المئة من المياه كل أسبوعين بدل جعل الخزان يتسخ بالكامل قبل تغيير مياهه دفعة واحدة. وفي حال إستخدام أنبوب سيفون لتفريغ المياه، يمكن سحب المياه من أسفل الخزان للتخلص من بعض النفايات المتراكمة أيضاً.

وكل ما تحتاج اليه هو أنبوب بلاستيكي قطره نصف إنش تقريباً، ووضع الوعاء الذي تستعمله لجمع المياه المتسخة تحت مستوى الخزان. هكذا، يمكنك سحب بعض المياه عبر الأنبوب، فتتدفق حينها الى الوعاء. وإن كنت لا تريد المخاطرة في ابتلاع القليل من مياه الخزان، يمكنك غمر الأنبوب بالماء حتى يمتلئ، ثم تسكير طرفيه بواسطة إصبعيك، وإدخال أحدهما في الخزان فيما الثاني فوق الوعاء، ومن ثم إفلات إصبعيك للسماح للماء بالجريان.



يمكن استعمال لبادة مغنطيسية لتنظيف الخزان

تذكر أنه عند ملء الخزان بالماء للمرة الأولى، لا يجدر بك استعمال مياه الحنفية مباشرة. دع الماء تركد بضعة ساعات، أو أضف اليها مادة خاصة لإزالة الكلورين منها.

ترك الأسماك

ما من مشكلة إذا تركت المربى المائي لبضعة أيام وغادرت المنزل، خصوصاً إذا كان الخزان كبيراً كفاية ويحتوي على كمية جيدة من المواد العضوية الطبيعية التي تساعد في تغذية الأسماك. وبالنسبة الى الأضواء، يمكن تشغيلها تلقائياً بحسب الوقت، لا بل إنك تستطيع شراء ملقمات أوتوماتيكية تعمل بالبطارية وتطلق مقداراً محدداً من الطعام في الخزان على أساس دوري.

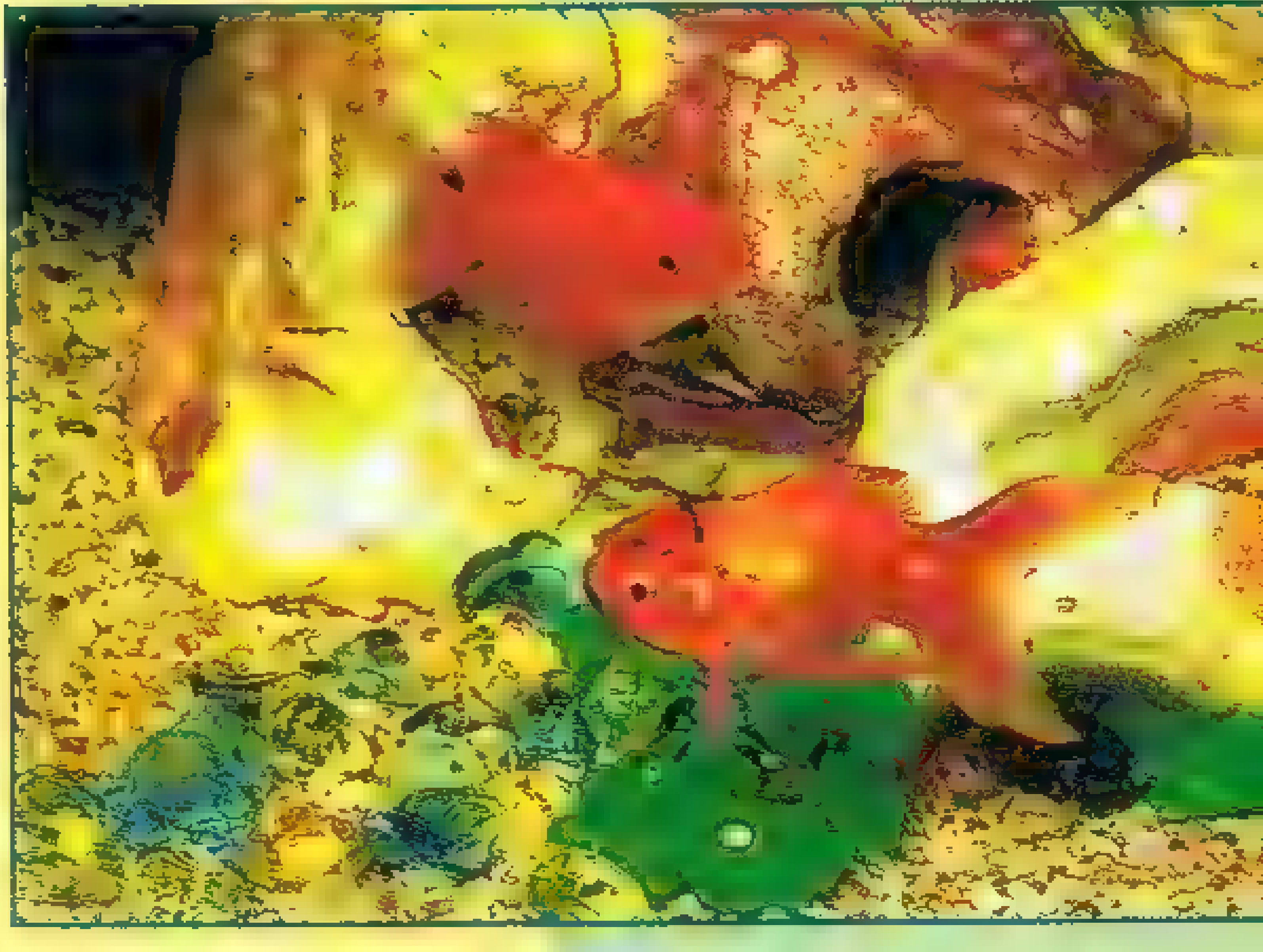
التوالد

هـل تـعـلـم؟

تتسم الأسماك الذهبية بالعدائية عادة خلال موسم التوالد

لا يمكن للسمكة الذهبية أن تمارس الجنس إلا إذا كانت في ظروف التوالد. يصبح بطن الأنثى منتفخاً بالبيوض، وتظهر بعض البقع البيضاء على خياشيم الذكر وزعانفه الأمامية. تدخل الأسماك الذهبية عادة في موسم التوالد مع اقتراب فصل الربيع. وبهدف تربية الصغار جيداً عليك وضع زوج من الأسماك (ذكر وأنثى) داخل الخزان، على أن يفصل بينهما حاجب زجاجي.

وحين تبدو الأنثى جاهزة لوضع بيوضها، يمكن وضع الذكر مجدداً مع الأنثى، فيقوم بمطاردتها باهتياج شديد، ويخصب البيوض فيما هي تضعها. تكون البيوض بحجم رأس الدبوس وتلتصق بالنباتات الموجودة داخل الخزان. عليك من ثم نقلها الى خزان منفصل معدّ للتفقيس، أو على الأقل فصلها عن الأسماك الكبيرة كي لا تأكلها. تنضج البيوض



مثالياً تحت حرارة 70 درجة فهرنهايت (21 درجة مئوية)، وتفقس بعد خمسة أيام تقريباً. تبدو صغار السمك مثل وبرات الشعر البالغة الصغر الملتصقة بالنباتات، ولها جيوب محيّة لتقتات منها منذ الأيام الأولى. وتحتاج بعد ذلك الى طعام خاص حين تبدأ بالسباحة.

الاهتمام بصحة الأسماك

دلائل المرض

- رفض تناول الطعام.
- جسم نحيل، أو انتفاخ مفرط.
- التلهف الى السطح.
- السباحة بطريقة غير طبيعية.
- تورم في الجلد.
- براز دبق ملتصق بالشرج.

إن الكثير من العوامل التي تسبب المرض للأسماك الذهبية موجودة طوال الوقت في المياه، وهي لا تفلح في تسبيب المرض إلا إذا تقهقرت نوعية المياه فتخف بالتالي مقاومة الأسماك للمرض. لذا، أحرص دوماً على جودة المياه من خلال تفادي تلويثها بفضلات الأكل وتفريغها بشكل دوري.



الاهتمام بصحة الأسماك

هـل تـعـلـم؟

تنام الأسماك الذهبية وإن كانت لا تغلق عيونها. فهي تصبح ساكنة وتنزل الى مستوى منخفض في المياه، بحيث تتعذر عموماً رؤيتها، ويصبح لونها شاحباً.

الحرارة المفرطة

إذا أصبحت المياه في الخزان دافئة جداً، تتضاءل كمية الأوكسيجين وتكشف السمكة عن علامات انزعاج واضحة مثل التلهف الى سطح الماء. ننصحك بإبعاد الخزان عن أشعة الشمس المباشرة بواسطة قطعة قماش، واستخدم عند الإمكان تهوئة إضافية في الماء. وإن كانت الأسماك منزعجة جداً، يمكنك إضافة كيس مليء بمكعبات الثلج الى الخزان لتخفيض الحرارة بسرعة.



المرض الناشئ عن الفطر

إنه سبب شائع لموت الأسماك الذهبية. والواقع أن الفطر الذي يسبب هذه الحالة موجود عادة في الماء، لكنه لا يصبح نشطاً إلا عند انخفاض مستوى الدفاع عند السمكة، كما عند إصابتها بجرح. هكذا، تظهر حول المنطقة المصابة بقع بيضاء من الفطر وتتقهقر صحة السمكة.



في حال إصابة سمكة واحدة أو اثنتين في الخزان، عليك عزلهما عن الأسماك الأخرى ومعالجتهما بمنتجات مضادة للفطر.

كما يمكنك وضع الأسماك المصابة في خزان معزول أضيف الى مائه ملح بنسبة 3 في المئة مدة 51 دقيقة.

لا تستخدم ملح المائدة المحتوي على مادة الإيود فيه لأنه قد يؤذي السمكة.

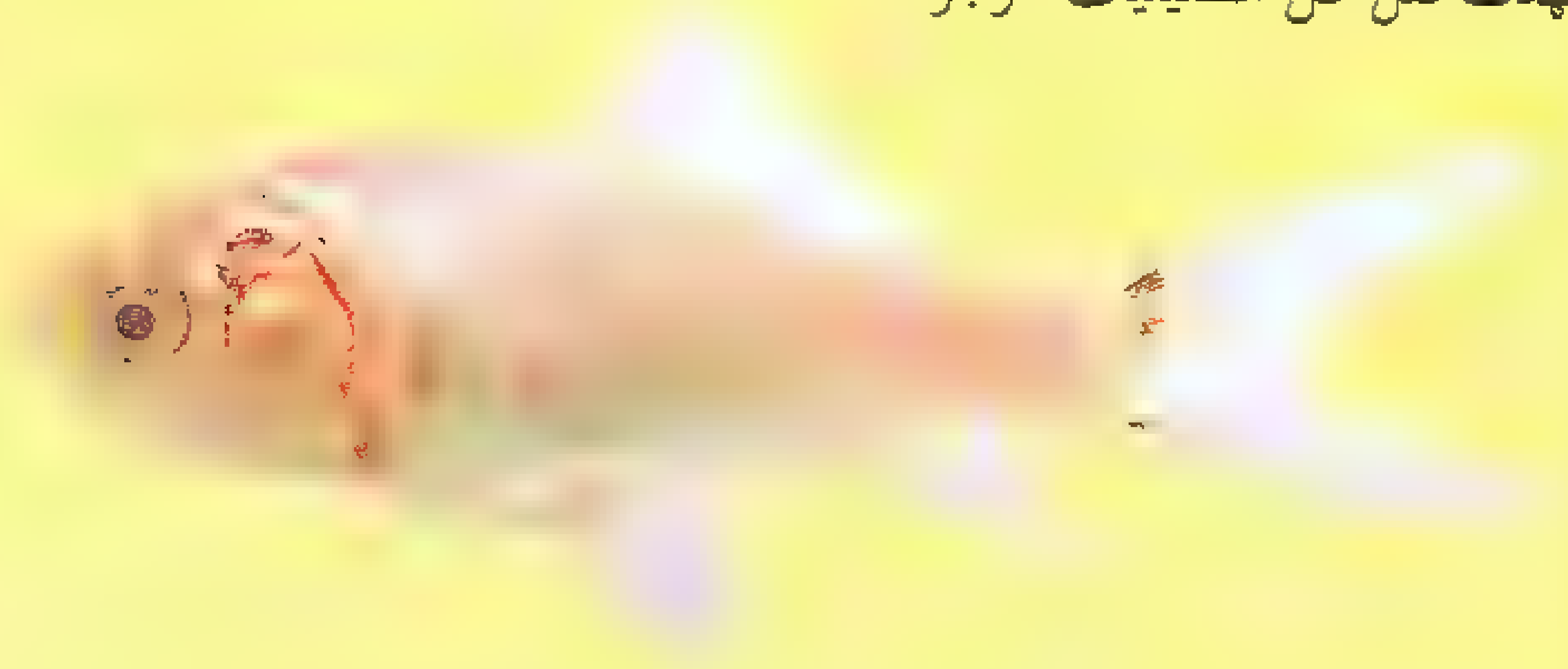
حاول تجنب المشكلة بالتأكد من عدم وجود نتوءات حادة داخل الخزان قادرة على إيذاء الأسماك.

بقع بيضاء

إنه مرض آخر شائع لدى الأسماك الذهبية ويسبب موتها أيضاً. إنه ناجم عن طفيليات في الماء تؤدي الى تكون بقع بيضاء على كل جسم السمكة وزعانفها وخياشيمها. وتسبب هذه البقع اهتياج السمكة لدرجة تدفعها الى حك جسمها على الحجارة أو الأشياء الأخرى الموجودة في الخزان.

ثمة عقار اسمه الملكيت الأخضر يستخدم لمعالجة هذه الحالة، وهو متوافر في كل المحلات المتخصصة في بيع الأسماك.

ينبغي معالجة الأسماك عشرة أيام على الأقل في الخزان الذي تعيش فيه عادة بهدف قتل كل الطفيليات الموجودة.



تعفن الزعانف

إنه التهاب جرثومي للزعانف، يميل الى تآكلها. والواقع أن العلاجات الملائمة، مثل حمامات الملح، أو العلاج المضاد للجراثيم الذي يمكن شراؤه من الطبيب البيطري، كفيلة بحل المشكلة، لكن لا بد من الانتباه جيداً الى نوعية المياه.

واعلم ان الزعانف المصابة تستطيع استرداد عافيتها ببطء بعد القضاء على الالتهاب.

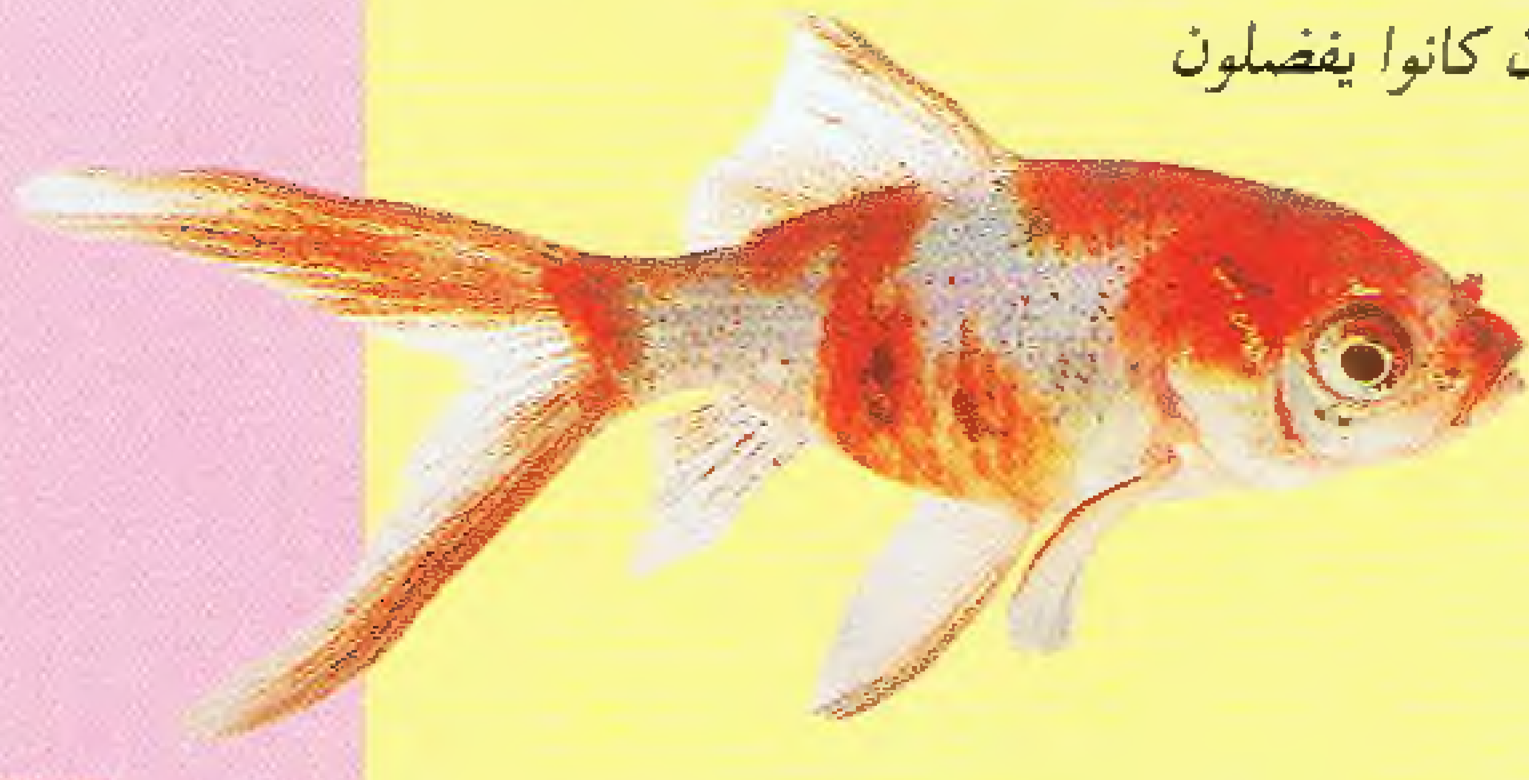
الاستسقاء

إنه انتفاخ في الجسم قد يتطور الى مرحلة تصبح فيها الحراشف منتصبة نتيجة الضغط الكبير المتراكم. ويمكن أن يعزى ذلك الى عدة أسباب، مثل مرض القلب أو الأورام البطنية. لكنه يشكل دليلاً خطيراً على المرض، وقد تموت الأسماك فور ظهور الدلائل عليها.

مرض مثانة السباحة

مثانة السباحة هي كيس مليء بالهواء موجود داخل جسم السمكة يتحكم في قابليتها للطفو في الماء. حين تلتهب مثانة السباحة لدى السمكة، تفقد توازنها وتسبح رأساً على عقب في بعض الأحيان. ويشيع هذا المرض خصوصاً بين السلالات الغريبة من الأسماك الذهبية، ويشفي أحياناً نفسه بعد أيام قليلة. قد تساعد حمامات الملح ووضع السمكة في خزان ضحل في معالجة هذا المرض.

هناك الكثير من الأطباء البيطريين المستعدين لتقديم النصائح بشأن المشاكل الصحية التي تصيب الأسماك، وإن كانوا يفضلون معاينة السمكة للتمكن من وصف الدواء الملائم. كما تستطيع طلب النصيحة من مربي الأسماك ذوي الخبرة.











كل شيء عن الحيوانات الأليفة

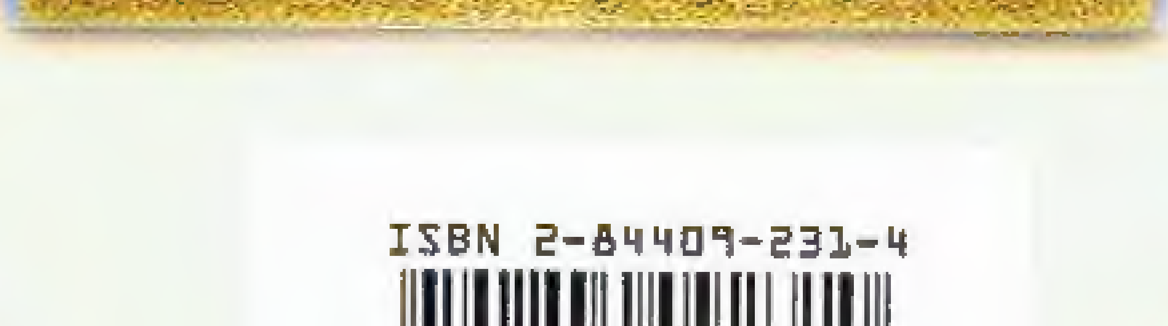
السمكة الذهبية

يزودك بمعلومات كاملة حول:





- شراء السمكة الذهبية
- إختيار السمكة الذهبية
- إيواء السمكة الذهبية
- توالد السمكة الذهبية
- العناية بالسمكة الذهبية
- المشاكل الصحية



ISBN 2-84409-231-4
9 792844 092310



